

سدرة للطب يستضيف مؤتمر الجمعية الدولية لحماية الأطفال من سوء المعاملة والإهمال - قطر 2020

كأحد أعضاء مؤسسة قطر، يجمع سدره للطب الأطراف المعنية المحلية والعالمية لمناقشة أهم الإجراءات التي يجب اتباعها لمنع سوء معاملة الأطفال واضطهادهم

15 فبراير 2020، الدوحة، قطر - استضاف اليوم مستشفى سدره للطب، عضو في مؤسسة قطر، حفل افتتاح مؤتمر الجمعية الدولية لحماية الأطفال من سوء المعاملة والإهمال (ISPCAN)، قطر 2020.

ISPCAN هي منظمة دولية غير ربحية، تجمع العديد من الأطراف المعنية لمناقشة مختلف القضايا المتعلقة بسوء معاملة الأطفال وإجراءات حمايتهم محلياً والحد من العنف ضدهم. وتعد هذه هي المرة الأولى التي تعقد فيها الجمعية هذا المؤتمر في قطر بالتعاون مع سدره للطب التي تصدر المشهد للتحدث عن حماية الأطفال على الصعيد المحلي والدولي.

وشهد حفل افتتاح ISPCAN قطر 2020 أكثر من 400 ممثل من 35 دولة اللذين شملوا عدد من الشخصيات الهامة وصناع القرار والقياديين بالإضافة إلى ممثلي الهيئات الحكومية والجهات الدبلوماسية والشخصيات العامة. وأفتتح الجلسة الدكتور خالد الأنصاري، رئيس طب الطوارئ في سدره للطب ومؤسس برنامج الدفاع عن حقوق الطفل، كما ألقى الدكتور طفيل محمد، رئيس لجنة ISPCAN لحقوق الطفل كلمةً على الحضور.

هذا وقد شارك في دورة المؤتمر خبراء عالميون من مختلف التخصصات بما في ذلك أطباء الأطفال والإخصائين الاجتماعيين وعلماء النفس والمحامين وأخصائي الصحة العقلية وصانعي السياسات والهيئات التي تسعى للحد من إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم واستغلالهم في جميع أنحاء العالم.

ويهدف المؤتمر إلى استعراض أفضل الإجراءات والممارسات المتبعة عالمياً، والتي تتعلق بمختلف جوانب "حماية الطفل" في المنطقة والعالم، لإمداد المشاركين من كافة التخصصات بالمعرفة والمهارات اللازمة التي تمكنهم من التعرف على الحالات المختلفة لسوء معاملة الأطفال وتحديدها والاستجابة بالصورة المناسبة والتدخل لإيقافها ومنعها والحد منها.

يقول البروفيسور خالد الأنصاري، رئيس طب الطوارئ في سدره للطب، ورئيس اللجنة الوطنية لحماية الطفل بوزارة الصحة العامة: "إن إساءة معاملة الأطفال قضية مثيرة للقلق وتتطلب جهداً جماعياً من المجتمع والمختصين للتصدي لها، ومن الضروري أن نتحد لمكافحة إساءة معاملة الأطفال، ولتوفير بيئة أفضل وأكثر أماناً لهم. فمن خلال ISPCAN قطر 2020 سنلتزم باستكشاف أساليب وبرامج جديدة تستند إلى المعرفة والبحث العلمي للحد من العنف ضد الأطفال".

وأضاف الدكتور الأنصاري: "يسعدني جداً هذا الحضور القوي في المؤتمر، والذي يعكس التزام المجتمع المحلي والدولي بالتصدي لإساءة معاملة الأطفال، فالأمر يتطلب مجهود جماعي لكي نضمن أن نعمل معاً لتقديم الرعاية المناسبة لإعادة تأهيل ضحايا الإهمال وسوء المعاملة".

ومن جانبه، أوضح الدكتور طفيل محمد، رئيس لجنة حقوق الطفل وسوء المعاملة في ISPCAN قائلاً: "إن إساءة معاملة الأطفال قضية عالمية بالغة الأهمية، وإنه أمر مطمئن أن أرى ممثلي

الحكومات والخبراء وصناع القرار من القطاعين العام والخاص ينضمون إلينا هنا في دورة المؤتمر في قطر. وآمل أن يستفيدوا من هذا الإجتماع الكبير وأن يكتسبوا المعرفة اللازمة لإحداث التغيير في بلدانهم".

شهد الحدث كلمات ألقاها عدد من الشخصيات البارزة - كل في مجاله- من بينهم البروفيسور مثنى سمرا والسيد أنتوني ماكدونالد، والدكتور فيجي داغلي، والسيد الدكتور خالد علي، وغيرهم. بينما تناولت جلسات اليوم الأول عدد من الجلسات الرئيسية تحت عنوان "إنهاء العنف ضد الأطفال- أمر مهم وممكن" والتي قدمها السيد هوارد تايلور، المدير التنفيذي للشراكة العالمية للقضاء على العنف ضد الأطفال، و جلسة "حماية الطفل: المنظور الأخلاقي الإسلامي" للدكتور محمد غالي من جامعة حمد بن خليفة، و "حماية الأطفال من سوء المعاملة والاستغلال وغيرها من أوجه العنف في البيئة الرياضية" للسيدة ماري هارفي، المدير التنفيذي للمركز الدولي للرياضة وحقوق الإنسان.

كما أكد البروفيسور الأنصاري أن سدرة للطب قد نجح في بناء نظام متماسك في قطر يجمع كافة الأطراف المعنية، حيث قال موضحاً: "يمكنني -بكل فخر- أن أقول أننا قد أصبح لدينا مساراً وطنياً واضحاً للتعامل مع حالات سوء المعاملة والإهمال، والذي يحدد الدور والمسؤولية المنوطة بكل طرف وفقاً لكل موقف. ولدينا أيضاً خط وطني للمساعدة يستقبل حوالي 400 حالة سنوياً، وسجل لقيود حالات إساءة معاملة لأطفال، ونظام تنبيه إلكتروني في السجلات الطبية الوطنية للإبلاغ عن الحالات".

أثناء الافتتاح، أقيم حفل تسليم جوائز شرفية قدمها الدكتور صالح علي المري، مساعد وزير الصحة العامة والبروفيسور خالد الأنصاري، إلى كل من الدكتورة حامدا المهندي، استشاري علم النفس بوزارة التعليم، والسيدة زمزم الحمادي، مدير أول رعاية المرضى بسدرة للطب، وذلك لتكريمهما على عملهما الرائع فيما يخص تقديم خدمات حماية الطفل في المجتمع.

كما شمل حفل الافتتاح معرض فني لأكثر من 100 تحفة رسمها الأطفال من العديد من المدارس في قطر، وذلك تعبيراً عما يعتبرونه سوء معاملة وإهمال. ويساهم هذا المعرض في التوعية بهذه القضية المهمة وحصل ثلاث طلاب على جوائز عن أعمالهم وهم بونيا برامود وعائشة السعدي ومحمد ناصر الدوسري.

وقالت السيدة ماري هارفي، المدير التنفيذي للمركز الدولي للرياضة وحقوق الإنسان، في كلمتها الرئيسية: "إنها مسؤوليتنا جميعاً أن نعمل على التأكد من أن الرياضة تؤدي دورها في المساهمة بشكل إيجابي في تطوير الطفل. ولكننا نخشى أن سوء معاملة الأطفال في المجالات الرياضية ينتشر على مستويات أكبر من المعدلات المسجلة. فإن الأطفال هم أكثر فئة معرضة للعنف وهدفنا هو أن نمنع انتهاك حقوقهم في الدوائر الرياضية ونضمن حصولهم على أنظمة العلاج المناسبة للمتضررين."

يناقش المؤتمر في يومه الثاني القضايا المتعلقة بالصدمة النفسية للأطفال اللاجئين والتحديات التي تعترض إعادة تأهيلهم، فضلاً عن أساليب الحد من العنف في المدارس ومراكز التعليم. وتشمل المواضيع الأخرى التي سيتم تناولها الدور الإيجابي للوالدين في مناهضة إساءة معاملة الأطفال، وحماية ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال منهجية شاملة للتعامل مع الحالات، وكذلك الأطفال الذين يعانون من مرض التوحد في قطر.

بينما تغطي فعاليات اليوم الثالث من مؤتمر ISPCAN قطر 2020 (17 فبراير) الموضوعات الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة، والعقاب الجسدي في العالم العربي، وطريقة إجراء المقابلات مع الأطفال المشتبه في تعرضهم لإساءة المعاملة أو الإيذاء. وسيضم أيضاً موضوعات متعلقة بإساءة استخدام الإنترنت بين الأطفال والمراهقين، ومشاركة الشباب في حماية حقوق الطفل، وكذلك الموارد المبتكرة والتفاعلية للتثقيف وزيادة الوعي بمناهضة سوء المعاملة.

ينظم مستشفى سدرة للطب ISPCAN قطر 2020، ويقام في فندق جراند حياة الدوحة. يوافق اليوم الأخير في المؤتمر 17 فبراير 2020.

لمزيد من المعلومات والتسجيل، يرجى زيارة:
<https://www.ispcan.org/qatar2020/>

-انتهى-

نبذة عن مركز سدرة للطب

يقدم مركز سدرة للطب خدمات الرعاية الصحية المتخصصة للنساء والأطفال والياfeعين من قطر والعالم. وهو مركز طبي خاص تأسس من أجل خدمة الصالح العام. يتبنى المركز، الذي أنشأته مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، أفضل الممارسات المتبعة في مجالات التعليم الطبي، وبحوث الطب الحيوي والبحوث السريرية، والرعاية الصحية الفائقة للمريض وعائلته. وهذا المزيج الفريد يجعل مركز سدرة للطب أحد المؤسسات الصحية القليلة في العالم التي تتبنى مفهوم الطب الشخصي في فلسفته المتعلقة بالعلاج والرعاية. يقدم مركز سدرة للطب خدمات رعاية صحية متخصصة وشاملة للأطفال والياfeعين في قطر، إلى جانب الرعاية الصحية المتعلقة بطب النساء والأمومة. وتشمل تخصصات الأطفال الفريدة في المركز أمراض القلب والجهاز العصبي والمسالك البولية وجراحة الوجه والجمجمة، وغيرها. كما يقدم العلاج والرعاية للنساء الحوامل اللاتي تعاني أجنتهن من مضاعفات صحية.

يعد التطور والحدثة الفائقة التي يتميز بها المركز شهادة على ما تتمتع به دولة قطر من روح ريادية والتزام متواصل بالتنمية البشرية والاجتماعية. للحصول على خدمات الرعاية الصحية في مركز سدرة للطب والتعرف على مساهمتنا في مجال الرعاية الصحية والتعليم والبحوث على المستوى العالمي، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.sidra.org